١٦ صحيفة

﴿ العدد ٨٠ ﴾ القاهرة فى ٢٣ أيار سنة ٥٧٠٨ — أول يونيه سنة ١٩٤٨ ﴿ السنة الرابعة ﴾

4 Année — No. 80

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

المصرى افندى وابو يعقوب — جسدان وقلب واحد

القراءون فى مصر

قد يشق على الباحث ان يعرف على وجه التحديد تاريخ اقامة طائفة القرائين بالقطر المصرى ، ويرجح المؤرخون ان القرائين يقطنون القطر المصرى عقب الدعوة التى قام بها السيد عنان الناس فى القرن الثامن الميلادى فى العصر العباسى وكان ذلك فى عهد الخليفة ابى جعفر المنصور ، وما كانت دعوة عنان الا للتمسك بالدين كما وضعه نبينا موسى الكليم عليه السلام وحفظه مع عدم الأخذ بتفسيرات وشروحات رجال الدين للكتاب المقدس ، فمنذ هذا الانفصال التاريخى والقراءون يقطنون البلاد المصرية وقد نزح اكثرهم من بلاد الهيت — العراق —

وقد نشرنا فى أعداد سابقة من مجلة الكليم وثائق تاريخية تثبت اقامة القرائين بمصر حوالى قرن ونصف ، ومذكور بها أعيان الطائفة أمثال عمداء عائلات ليشع ومسعوده وعبد الواحد والقدسى ومنشه والشماس وصالح والوزان وغيرهم وهذا ما امكننا العثور عليه والاحتفاظ به الى الآن ، ولو أراد باحث ان يدقق لوجد من آثار القرائين ما يثبت اقامتهم فى مصر لعدة قرون

ويوجد القراءون اليوم فى بلاد متناثرة بعدد قليل يكونون أسر وأفراد ليس لهم وحدة تربطهم أو مميزات ظاهرة يعرفون بها ولا يوجد من القرائين فى فلسطين غير شخصين يعملان فى حراسة مدافن القرائين القدامى فى القدس الشريف

واما فى مصر فللقرائين طائفة مستقلة معترف بها رسميا من حكومة جلالة الملك ولهم كل ما تتمتع به الطوائف الأخرى من الاستقلال والحرية فى إدارة شئونها الدينية فلها رئيسها الدينى ولها معابدها الخاصة كما لها مجلسها الملى المعترف به رسميا ولها محكمتها الملية التى تقضى بين عشريها بمقتضى قانون أحوالها الشخصية

ولاقامة القرائين بمصر هذه الحقبة الطويلة من الزمان له تأثير كبير فى حياتهم الاجتماعية والأدبية والثقافية والاقتصادية ، فتراهم فى جميع عهودهم المختلفة قد اندمجوا مع سائر أفراد الشعب ، فكنت تراهم مثلا فى أيام محمد على باشا الكبير يتزيون بحلل هذا العهد فيلبسون السراويل والطرابيش المغربية ، وترى بعضهم اليوم يرتاحون الى لبس الملابس البلدية كالجلباب أو القفطان ويضعون على رؤوسهم الطرابيش المصرية وقل ان تجد قرائى يلبس القبعة

ونظرة عابرة على حياة القرائين فى عهدنا الحاضر — وهى صورة تتكرر فى جميع العهود والأزمنة السالفة لحياة القرائين فى مصر — نلمح مبلغ اندماج أفراد الطائفة مع سائر أفراد الشعب المصرى حتى ليتعذر عليك ان تفرق بين القرائى وغير القرائى فى الميول والأمانى أو فى الشكل والهندام أو فى اللهجة وطريقة الكلام وغير ذلك مما يتأثر بالوسط والبيئة ، فتجد القرائى يقطن الاحياء الوطنية ، وإذا اشتغل بالتجارة فيختار منها الأعمال التى يكون لها اتصال مباشر بالجمهور ، واما ثقافته فهى ثقافة مصرية بحته فهو يلحق أبناءه بالمدارس المصرية فى جميع مراحلها من ابتدائية وثانوية وعالية ولذا تجد بين أفراد الطائفة كثيرين من خريجى الجامعة المصرية يحملون اجازات فى المحاماة والهندسة والطب وغير ذلك ، كما تشاهد كثير من القرائين موظفين فى الحكومة المصرية والبنوك والشركات المصرية

ولا تكاد تختلف المرأة القراءة عن زميلاتها المسلمة فى أى مظهر من مظاهر الحياة الأدبية والاجتماعية فهى تميل دائماً إلى الاعتدال ومراعاة القواعد والآداب الشرقية فتجدها مقتصدة فى زينتها محتشمة فى ملبسها وقل انها تتفق مع زميلتها فى نزعاتها ورغباتها حتى فى طريقة طهى الطعام تجدها تميل إلى الألوان الوطنية وتكثر من وضع التوابل والثوم والبصل

وإذا أردت أن تعرف طابع أو ميول طائفة من الطوائف فانك تشاهد ذلك جليا واضحا فى عصارة أذهان ادبائها وفنانيها فتجد الأدب والفن القرائى يمتاز باللهجة والذوق والطابع المصرى الصميم . فاذا قرأت قصيدة لشاعرنا الكبير مراد بك فرج قد يخيل لك أنك تقرأ قصيدة لأمير الشعراء شوقى بك فى روحه وطابعه ، فانه لا يلجأ إلى التصويرات الدخيلة الغريبة عن الذوق المصرى أو التشبيهات المأخوذة من الأدب الغربى بل تجده مصرى فى خياله عربى فى فصاحته جاهلى فى أسلوبه ، وكذلك نجد ألحان الموسيقار الخالد الذكر داود حسنى أغانى عربية بلدية مشجية نقية لم تشوبها شائبه ، خلت من الأنغام الغربية التى درج الملحنون المستحدثون على السطو عليها وادخالها فى الحانهم فنجدها بعد ذلك لا تطربنا ولا تهز مشاعرنا لأنها لا تتفق مع ذوقنا المصرى الشرقى

وفى كلمة إذا أردت ان تخط بريشتك صورة لقرائى من الطبقة المتوسطة (الطبقة البورجوازيه) وهى الطبقة التى تصلح قياسا لأخلاق الأمم ، فانك لا تحتاج إلى كبير عناء أو إلى جهد أو اجهاد ، ولا تحتاج إلى كثير من الاصباغ والألوان ، ولا تحتاج إلى تحليل أو دراسة أو تعمق ، فالقرائى بسيط منتهى البساطة ، سريع الفرح ، سريع الغضب ، سريع النسيان ، رجل دين فى غير تعصب ورجل دنيا فى غير افراط ، أنيس ودود طيب القلب ، سرعان ما يطمئن اليك ويبثك شكواه ، ويفيض لك عما بنفسه ، ويقص عليك من أخباره الخاصة ما يقال وما لا يجب أن يقال ، يميل إلى السلم والسلام ، يضحى بالكثير من حقوقه - عن قدرة - رغبة فى الخلود إلى السكينة والامان وعدم التعرض للمشاكل أو الاشكال

فهل تختلف هذه الصورة فى شىء عن صورة ابن البلد . . . ؟ انك إذا أردت أن تفرق بينهما فلا تستطيع إلى ذلك سبيلا

وأخيراً ها هو القرائى الذى نما وترعرع على اديم مصر وعاش تحت سمائها الصافية واستنشق هواءها العليل وشرب من نيلها العذب منذ قرون وقرون من الزمان فلا عجب ان يكون القرائى مواطن مخلص صادق ولا عجب ان يستنكر القرائى بشدة قيام الدولة المزعومة فى فلسطين ولا عجب ان يشترك اشتراكا قويا قلبيا مع سائر أفراد الشعب المصرى فى العواطف والمشاعر ويأتلف معهم فى الأهداف والغايات

المحرر

لحفلاتكم الخاصة

ولافراحكم

ولاختيار هداياكم

لا ترددوا كثيراً بل اقصدوا محلات

حلوانى كوكا

ادارة يعقوب زكى ليفى

بدرب البرابره بجوار كنيس الأفرنج

أجمل الهدايا . أفخر أنواع الشيكولاتات والملبسات . الطف البونبونيرات والذ الحلويات والجاتوهات

بازار دودو

١٤ شارع النزهة بميدان فاروق

خردوات — رائح عطرية — مصنوعات (بلاستيك)

لوازم الترزية — أدوات مدرسية

BAZAR DOUDOU

14 Rue Nuzha Prés Midan Farouk

Mercerie - Parfumerie Plastiques

Fournitures Pour Tailleurs

Articles Pour Ecoliers etc.

R. C 64822

صفحة الأدب

فى الرثاء

كبير البيت

قصيدة عصماء للأستاذ الكبير مراد فرج المحامى

كبير البيت ان هـو مات فاعلم
بأنك قد خسرت به كثيرا
فكالمصباح كان له ضيـــاء
إذا احتلك الظـــلام به أنيرا
وكان الرأى حين تضل عنه
وكان إذا خلوت لك السميرا
قليـــلا ما تكون به عليما
وتعرف بعـده عنه الكثيرا
أسفت لفقده وحزنت حزناً
وكم قـد كـنت ممتلأ سروراً
عمـــاد البيت كان فيابنيه
له من بعده كونوا النظيرا
وزيدوا فضله فضلا وكونوا
كما قد كان وجهـا أو ضميرا
إذا حفظ التراث بنو أبيهم
يزدهم ربهم خـيراً وفـيراً
جـــزاه الله عنكم كل شيء
وكان برحمة المولى جديراً

مراد

شعر منثور

المحـــروم

ذهب الليل بظلامه . . . وأهواله . . .
وبدت تباشير الصباح تناغى بلابل الدوح
وصحا الكون من سكونه العميق ، وانتشرت فى جوانبه رياح هوج عصفت بأحلام النائمين . . . فاستيقظوا على صوت رقيق هادىء ينساب مع الأثير حزناً ويجرى مع الماء سلسلا صافياً فتصغى الآذان وتقف القلوب مشدوهة أمام أنغامه وعبراتة انه المحروم يناجى الضمير وينشد العطف . .

لقد سهرت عمرى تائها فى بيداء الحياة ، وطويت دهرى حاملا قلبى على يدى . . هديه لأولئك المحرومين من حنان القلوب .

الغـــرور . . .

ما أتعس الانسان وما أحمقه بجهل نفسه ويركب رأسه ثم يهيم فى كل واد ويغشى كل ناد مدعياً ما ليس فيه سابغاً على شخصه من الصفات والمميزات ما لو توفر له منها بعض ما يدعيه لكان فى قومه الرجل المحبوب المهاب والأمام الرفيع الجناب . . ولكن الغرور أنساه المثل المشهور « مادح نفسه كذاب » فوا حسرتاه عليه إذا ماراح يعالج أمراً من أبسط الأمور ثم صدمته الحقيقة القاسية فكشفت من أمره المستور وأظهرته للناس فى أجلى صورة فاذا به لا فى العير ولا فى النفير ، فيعود عارياً من كل ما زعم لنفسه وما انتحل . . ومع هذا لا تعرف فى وجهه مرة حمرة الخجل . .

ومثل هذا الصنف من الناس يعقد به الغرور حيث هو لا يمكن أن ينجح فى عمل أو يتحقق له أمل . . . إلا إذا عرف حقيقة نفسه فوضعها فى مرتبتهـــا وقدرها بمقياس من الفهم دون الوهم ثم أقبل عليها يزودها بما يعلى قدرها ويرفع بين الناس ذكرها . . . ولله در ابن ساعدة الأيادى حيث قال حينما سأله قيصر الروم ما أفضل العقل ؟ قال معرفة الرجل بنفسه ، قال ما أفضل العلم ؟ ، قال وقوف المرء عند علمه . . . قال فما أفضل المروءة قال استبقاء الرجل ماء وجهه قال ما أفضل المـــال . . ؟ قال « ما قضيت به الحقوق .

ابن الليل

طائفيات

الطريقة الحكيمة

تقابل الشابان خارج الكنيس فسأل أحدهما « أخبرنى ماذا تم فى مسألة كنيس الحارة ؟ » تنهد الثانى وقال : « أهوه ـ عملوا مناقصة لكن لسه ما إبتدوش يبنوا »

ـ « ليه ؟ » ـ « لأنه لا توجد مالية كافية »

سأل صاحبه مرة أخرى « موش لفوا على أفراد الطائفة ليجمعوا مصاريف بناء الكنيس ؟ »

أبوه بعضهم دفع بقلب والبعض قال « بعدين » ـ كمان شويه ! لموا من الكبار قبله . . ! !

أطرق الثانى ثم قال « ولكن ما العمل ؟ أيظل بيت الله خربا هكذا ـ أيظل بيت الصلاة معطلا ؟ ألا يوجد حل لهذه المسألة ؟ » قال صاحبه « أتعرف قصة النمل وجبل الرمل » فرد الأول « ما هى ؟ »

« يحكى أن فريقاً من النمل أراد أن يبنى عشا لصغاره ، وبحثوا عن شىء ليبنوا منه عشهم فوجدوا جبلا من الرمل عن بعد .

قال أحد أفراد الفرقة لا يمكن لنملة واحدة مهما كانت أن تحمل هذا الرمل كل هذه المسافة ـ لا يمكن بناء العش ...

ردت عليه نملة أخرى « أنت على صواب ، . نملة واحدة لا يمكنها أن تعمل ذلك ولكن لو حملت كل نملة حبة واحدة من الرمل ـ فلن ينتهى اليوم حتى يكون جبل الرمل قد انتقل إلى المكان الذى نريده »

سأل الصديق « وماذا تم بعد ذلك ؟ »

« جمع الرمل ونقل ، وتم بناء العش ، فقد تحمل كل فرد من الفريق وتحملت كل نملة بدون استثناء جزءاً صغيراً من العبء ، وبتعاون الأفراد جميعاً على العمل تم لهم ما أرادوا . لم ينتظر كل فرد أن يرى غيره يبدأ فى العمل حتى يعمل ولكن كل فرد قام من جهته بعمل ما فى طاقته ليحقق الغرض المنشود . »

موشيه

ـ سمعت ... ولكنى لم أصدق

ـ سمت أن المجلس الملى (نايم) . . فلم أصدق لأن أعضاءه رجال أعرف فيهم حب العمل وحب الطائفة ...

ـ سمعت أن كثيرين يفتحون محالهم يوم السبت ... فلم أصدق لأن يوم السبب يوم مقدس ... وياله من تقديس أمرنا به . . .

ـ سمعت أن شباب الطائفة غير مهتمين بالدين . . فلم أصدق لأن هذا غير متوقع من شباب يريد أن يرقى بطائفته.

ـ سمعت أن عدد المصلين لا يتجاوز عدد أصابع اليد.. فلم أصدق لأننا طائفة ناشدة الارتقاء ولا بد للارتقاء من عماد. . والعماد هو الدين والأخلاق .. فاحيوا الدين ودعموا الأخلاق ترق الطائفة .

سمعت أن بعض الأسر (تطبخ) يوم السبت .. فلم أصدق لأن القرائين معروفون باخلاصهم وحبهم للدين... وتقديس السبت أمر وقاعدة مهمة فى الدين ...

ـ سمعت أن بعض الأفراد اشتروا فطير « العيد » من الخارج فلم أصدق لأن هذا تقصير من لجنة الفطير فلم تعد ولم تعمل حساب الطائفة ومقدار حاجتها .

هذا بعض ماسمعت . . يا ليتنى ما سمعت ولكنى لم أصدق ما سمعت لأنى لا أريد أن أصدق ما سمعت .

يوسف زكى مرزوق

فضيات نجيب وثابت يعقوب

أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

تجدوها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والأسكندرية

היהודים הקראים בישראל
הספריה המרכזית
סימן ___ | מס' מלאי 547

الست ستيته المصفية

قرأت فى عدد سابق من مجلة الكليم الغراء الحـــديث العابر عن المرحومة الست ستيته المصفية وعندما انتهيت منه أغرورقت عيناى دمعاً وبكيت لذكرى هذه السيدة المنسى لأنى أعرف جيداً هذه المرحومة ورأفتها وحنوها منذ طفولتى وكانت تأتى لزيارة المرحومة والدتى حيث أنها كانت تعطف عليها وتفهم جيداً بأنها كانت غريبة وليس لها فى مصر أهل ولا أقارب وكانت جارة حميدة جداً وتقيم فى منزل زوجها المقابل لمنزل المرحوم جدى خضر مسعودة الذى هو الآن مدرسة القرائين فى حارة القرائين رحم الله هذه السيدة وجاريتها زينب الامينة وأسكن أرواح الجميع جنات النعيم . . .

ودعنى الآن أذكر لك شيئاً عن عائلة وأخلاق وعادات هذه السيدة الكريمة وجاريتها زينب الأمينة فيما بعد فهى شقيقة المرحوم الحاخام نسيم المصفى التى كانت تتباشر خيراً بقرائته للمزامير والصلاة عند كل مناسبة لجميع أبناء الطائفة والأغراب أيضاً رحمه الله رحمة واسعة وأسكن روحه جنة النعيم .

والست ستيته هى زوجة المرحوم اسحق صالح حفيد الحاخام العظيم (ابراهام مصليح) ،وعندى بعض من آثاره الخطية ، كانت الطائفة احضرته حاخاما وإماما لها فى مصر من الهيت بالعراق والمرحوم اسحق صالح هو عم المرحوم حييم يوسف صالح وكان شقيق المرحومة السيدة زوجة المرحوم السيد اسحق ليشع الكبير عميد وكبير طائفة القرائين والد المرحوم الوجيه السيد داود اسحق ليشع وأخيه يوسف وأخيه اسحق رحمهم الله اجمعين

كانت المرحومة الست ستيته مشهورة ومفتونة جداً بنظافتها ونظافة منزلها من عتبة البيت الى أعلى السطح وما كانت تسمح لأى انسان مهما كان أن يدوس لها حتى عتبة باب بيتها بقدميه وحذائه ولها نوادر وحكايات كثيرة ولطيفة جداً

توفى المرحوم زوجها الوجيه اسحق صالح حفيد المرحوم الحاخام ابراهام مصليح وكانت زوجته الست ستيته عاقر ولم تلد وترك زوجته وجاريتها زينب وقد حافظتا على صداقتهما له ولم يتزوجا بعده ولما كبرت وشاخت تذكرت ماكان تركه لها زوجها من المال وكان مودع أمانة طرف المرحوم يوسف مرزوق الكبير ثم من بعده طرف ابنه المرحوم ليتو يوسف مرزوق وارادت عمل خير تذكاراً لذكراها من بعد وفاتها وكان مراد بك فرج احد أبناء الطائفة فى ذاك الوقت شاب محبوب من الجميع ويعتقدون فيه الرأى الصائب والفكر الصحيح يستفسرونه فى كل مناسبة فأشار عليها ونصحها بشراء قطعة أرض لبناء كنيس فى حى العباسية وفعلا تم ذلك عن يد مراد بك ثم أوهبت منزلها الساكنة فيه من بعد وفاتها إلى أوقاف القرائين الذى أصبح الآن ملحق لمدرسة القرائين وبعد مدة بنت الطائفة الكنيس من مالها وتبرعات أبنائها .

وكان الموالى على عملية البناء المرحوم اسحق الشامى الصغير بلا اجر أومكافأة وكان ذلك منه تطوعا وغـــيرة وحماسا وسميت موقتا (كنيس القرائيين بالعباسية) ومضى على ذلك مدة

وأخيراً سميت الكنيس باسم (كنيس موسى الدرعى)

وهو شاعر قرائى مغربى مشهور وله ديوان شعرى عبرى مكتوب بخط يده موجود حاليا فى متحف بطرسبورج الأثرى (وقد عثر فى مخلفات كتب المرحوم ابراهام كوهين حاخامنا السابق نسخة من هذا الديوان ضمن ما كانت عائلته أو هبته هدية لمكتبة الطائفة ويقال بأنه دفع لنسخ هذا الديوان خمسون جنيه روسى ذهب)

ولكن هل تعرف من هو موسى الدرعى هذا ، أين وكيف مات واين دفن فلو عرفنا هذه الحقائق لما أطلقنا اسم موسى الدرعى لهذه الكنيس واهملنا ذكرى صاحبة اليد المباركة دافعة المال والغيورة على دين القرائين

كان موسى الدرعى الشاعر يطوف حول القرائين فى جميع البلاد الشرقية الموجودين بها يجمع منهم اعانة يتعايش منها وقد رجع فى أحد مراته من عند قرائى دمشق وهو حانق عليهم غاضب منهم لرفضهم مساعدته المادية وأقام فى الاسكندرية حيث كان يسكن بها بعض أفراد من القرائين ولكنهم ماكانوا ذوى ثروة ليمكنهم مساعدته ليتعايش كما يجب . وأخيراً أجبر على تغيير دينه دين آبائه وأجداده وتربن هو وجميع عائلته ليتمكن من مساعدة الربانيين له وقد توفى فى الاسكندرية ودفن فى مقابر الشاطبى عند الربانيين بين بعض مقابر من القرائين القديمة وله فى الاسكندرية نسل وذرية فما كان يصح والحالة هذه أن تسمى الكنيس باسم الدرعى بعد خروجه من طائفة ودين القرائين بل كان يجب أن نعرف حقيقة تاريخ بناء هذا الكنيس وتسميتها باسم مناسب لجميع محتويات تاريخها

وانى أقترح تسميتها (بكنيس الصفا والصلاح) نسبة إلى إسم عائلة المرحومة الست ستيته المصفى وإلى اسم زوجها المرحوم اسحق صالح (الصفا للمصفى والصلاح لصالح) انه لايوجد من العائلات العديدة المسمية باسم صالح فى طائفتنا غير عائلة المرحوم حييم يوسف صالح والمرحوم فرج يوسف صالح باقية من نسل المرحوم الحاخام ابراهام مصليح وهم من أصل هيتى عراقى بلد على نهر الفرات والحمد لله وشكراً له لم يزل توجد باقية العائلة هناك ومن أفرادها رئيس الطائفة الرسمى أمام جهات الاختصاص واسمه ساسون صالح

وأخيراً ارجوا ان أكون قد وفيت الموضوع حقه وأتيت على ما قد كان خافياً من أمر السيدة ستيته المصفية والعمل الجليل الذى قامت به لانشاء كنيس العباسية

مضر

خبزنا كفافنا

اهد الينا الأستاذ نجيب سليمان مسرحية « خبزنا كفافنا » عنى فيها مؤلفها أن يصور الايمان بأجلى معانيه فى التواضع ، والاتكال على الخالق . . . والمسرحية انما كتبت باللغة العامية الدارجة لتصل إلى القلوب قبل الأذهان

ويقول مؤلفها أن هذه المسرحية انما وضعت لسد نقص فى المسرح التهذيبى الدينى . . والحق أن التهذيب والارشاد الثقافى ليفتقر الى مثل هذه التمثيليات التى تنمى روح الايمان فى النشأ وتعدهم للمستقبل رجالا عدتهم فى الحياة القاسية ، الايمان الذى يذهب عن النفس الطمع والجشع ويجعل منها حياة كلها سلام واخاء ووئام . . .

« خبزنا كفافنا » ان اسم هذه التمثيلية لمقرون بروح البادية الحقة ، والصلاة الصامتة التى ترددها النفس المطمئنة . . فيبعدها عن البهرجة الخادعة التى انما هى قناع المدنية الكاذبة التى يأتز بها الشيطان ليتصل بها أهل الضلال . . . « خبزنا كفافنا » انما هى حكمة وضعت ، وعقيدة اذا اتصلت بالروح ولت الأبالسة أمامها الى الأدبار . . .

مكتب العباسى

محاسبة — مراجعة — ضرائب

والنسخ بالآلات الكاتبة

٢ شارع سعيد ميدان الأمير فاروق

أخبار متنوعة

تبرع القرائين للترفيه عن الجنود

سارع أفراد طائفة القرائين للترفيه عن الجنود المصريين البواسل وننشر فيما يلى القوائم الاولية التى أمكننا حصرها

قائمة أولى

مناولة كليمان ليشع وايلى طحان التاجرين القرائيين بالصاغة ومجموعها ٥٠٩ج و٥٠٠

و٥٠ ج من كل من زكى وباروخ ليشع واخوان عبد الواحد

و٣٥ج من كل من شركة ليتو ومراد وأولاد فيتا عبدالواحد

و٢٠ ج من كل من ايلى طحان وليتو فرج كوهين وروفائيل دافيد وأولاد موسى درويش ، وثابت ونجيب

و١٢ ج من متاتيا مرزوق

و١٠ ج من كل من ليتو مرزوق ورحمين ليفى ومشيح وباروخ سياهو وسليم خضر وداود ببانى ويوسف ابراهيم السرجانى وأولاده داود القدسى وموسى منشه .

و٥ ج من كل من باروخ موسى مرزوق وزكى ورفله القدسى وليون نعماس ومديانو وليتو كوهين وليتو القدسى وابراهيم كحيل ويوسف فرج يعقوب ومارکو طحان وفؤاد وداود السرجانى وموسى حيينا وباروخ العسال وبركات شماس وموريس بيسح وجاك ليفى زغلول وليتو ويوسف الأفرنكى وموريس يوسف كوهين واسحق ويعقوب قطان

و٤ ج شالوم كوهين

و٢ ج من كل من ريشار كوهين وليتو داود صالح وجاك راصون ويوسف علوان وصمويل مارکو

و٢ج من كل من موسى يوسف مسعوده وزكى موسى مرزوق وابراهيم كوهين وجاك شويكه وابراهيم اسحق وفرج حيينا وموسى دانيال وأمين عبد اللطيف والبير كوهين وابراهيم حييم وحافظ منشه

وجنيه و٥٠٠م من فرج الافرنكى

وجنيه من كل من أمين منشة ويوسف حيينا وأمين زغلول وجبر شموئيل وجاك مسعوده

قائمة ثانية

٢٠ جنيه يوسف كوهين

١٨ جنيه حرم المرحوم سليم فرج شمويل واولاده

٧ جنيه حضرة يعقوب فرج شمويل

٢ جنيه من كل من موسى امين وبركات ثابت

١ جنيه من كل من ابراهيم السرجانى وباروخ مسعودة وموسى يافت وبركات يافت ويوسف باروخ مراد ويافت وشالوم مرزوق

هذه التبرعات عن جريدة الاهرام الغراء وهى كدفع اولية ستتلوها تبرعات اخرى سننشرها تباعا فى مجلة الكليم

إلغاء رحلة

مراعاة للظروف الحاضرة ألغيت الرحلة القمرية التى نظمتها جمعية الشبان القرائين إلى اهرام الجيزة والتى كان محدداً يوم الأحد ٢٣ مايو سنة ١٩٤٨

مشروع رغيف العيش

يؤلمنا ان نذيع على صفحات الكليم الغراء ان ما تحصل من اشتراكات رغيف العيش بلغت ١جنيه و٥٠٠ م عن شهر مايو سنة ١٩٤٨ وهذا المبلغ لا يشجع مطلقا على توزيع رغيف العيش على الفقراء المعوزين الذين فى حاجة قصوى الى سد رمقهم ولكن بالرغم من هذا كله فدار الشرع سائرة فى توزيع رغيف العيش فى أوقات معينة للفقراء رحمة بهم

فهل لهذا النداء من آذان صاغية فيتهافت جمهور الطائفة للتبرع لرغيف العيش .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١ مايو الى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨)

مواليد

ابراهيم بن موسى سليم ليفى
زكى بن فرج زكى صالح
ابراهيم بن فرج ابراهيم حيينه
شبتاى بن ابراهيم اسحق يافت ليفى
لونا بنت موسى فرج الياهو حيينه

زواج

لا يوجد

وفيات

مارى ابراهيم سليم نونو أرملة المرحوم فرج يوسف صالح ٦٠ سنة
أمين يوسف الياهو سليمان ٥٦ سنة
ابراهيم يوسف راصون (السرجانى) ٦٠ سنة

خطوبات

موسى يوسف ابراهيم الدباح والآنسة مارى ابراهيم زكريا
عبده شالوم يوسف عبد الله والآنسة ليونى ليتو داود مسعوده
باروخ ابراهيم ليتو اسحق والآنسة زهره سليم خضر الطنانى
يهودا ليشع كوهين والآنسة انطوانيت موسى باروخ مسعوده

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

موسى كليم الله عليه السلام

نسبه عليه السلام

هو موسى بن عمران ، بن يصهر ، بن قاهث ، بن لاوى، ابن يعقوب ، بن إسحاق ، بن إبراهيم أبى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

وقد جعل الله النبوة فى بيت يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام ، وسماه الله « إسرائيل » وتسمى بنوه بعده بنى إسرائيل وتفرعت من نسله عشائرهم الإثنا عشر ، قال الله تعالى : « وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطاً أمماً » .

وإسرائيل اسم أعجمى لا ينصرف ، وهو عبرى ، مركب من كلمتين ، ومعناه « عبد الله » .

قال ابن عباس رضى الله عنه : « إسرا » بالعبرية : عبد ، و « ئيل » : الله

وقيل : معناه ، صفوة الله ، أى المختار من الله .

وقيل : معناه ، القوى الشديد بالله ، أخذاً لإسرا من الشد ، أى أن الله هو الذى شـــد إسرائيل ، وقواه ، وأتقن خلقه .

وقيل : معناه ، المهاجر إلى الله ، لأنه أسرى ذات ليلة حين هاجر إلى الله .

وأمه عليها السلام هى :

لوحا بنت هاند ، بن لاوى ، بن يعقوب ، بن إسحاق ، ابن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام .

وقيل : هى يوخابذ ، أو يوخابيل ، أو أيارخا ، أو أيارخت ، فهى من بنى اسرائيل ، وأجمع الكل على أنها لم تكن نبية ، وإيحاء الله تعالى إليها بما جاء فى كتابه الكريم : « وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه » كان إلهاماً لا وحياً .

بنو إسرائيل

قام يعقوب عليه السلام بالرسالة بعد أبيه إسحاق عليه السلام ، فى أرض حبرون من فلسطين ، وتزوج بابنتى خالته ، ورزق منهما باثنى عشر ولداً ، وهم الأسباط الاثنا عشر ، الذين تفرعت منهم عشائر بنى اسرائيل ، ومنهم نبى الله يوسف الصديق ، عزيز مصر عليه السلام ، وأخوه بنيامين .

وحين كان يوسف الصديق عليه السلام بمصر ، واستخلصه ملكها عزيزاً عليها ، وجعله على خزائن الأرض ، ومكنه فيها ، قدم إلى مصر من فلسطين أبناء يعقوب ، وهم بنو إسرائيل ، وعدتهم : اثنان وسبعون نفسا ، فأولاهم يوسف عليه السلام كثيراً من رعايته ، وقدمهم إلى فرعون مصر حينئذ : أفويبس ، أحد ملوك الرعاة ، فأمر بإنزالهم جهة بلبيس ، ووادى الطميلات (من إقليم الشرقية) فتناسلوا ، وكثر عددهم ، فى بضع مئات من السنين ، فى أمن وكرامة ، زمن ملوك العمالقة الرعاة .

كان ذلك فى عهد فرعون مصر — منفتاح بن رعمسيس الثانى — من ملوك الأسرة التاسعة عشرة ، علا فى الأرض متجافياً ، وترك الحق طاغياً ، وجاوز الحد ظالماً ، واستكبر متفاخراً ، ونسى عبوديته لله جاحداً ، وطغى على رعيته عاتياً ، وأمعن فى تفريقهم شيعاً وأحزاباً ، وتمادى فى غيه بغياً وعدوانا ، فأكرم القبط ، وأهان بنى إسرائيل ، فذبح أبناءهم ، واستحيى نساءهم ، واستخدمهم سنين عدة ، ساءهم فيها سوء العذاب ، وأذاقهم مر العقاب .

قيل : أمر أن يغرق فى الماء كل صبى يولد فى بنى إسرائيل .

وازداد فرعون عتواً واضطهاداً حين قال له ثقة من كهنته :

إنه سيولد فى بنى إسرائيل مولود يذهب ملكك على يديه .

قال السدى : إن فرعون رأى فى منامه: أن ناراً أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر ، فأحرقت بيوت القبط ، وتركت بيوت بنى إسرائيل ، فدعا الكهنة والمنجمين ، وقص عليهم رؤياه ، فقالوا : يولد فى بنى إسرائيل غلام يسلبك الملك ، ويغلبك على سلطانك ، ويخرجك وقومك من أرضك ، ويبدل دينك ، وقد أظلك زمانه الذى يولد فيه ! فأمر فرعون بقتل كل غلام يولد فى بنى إسرائيل ، فخضعت له القوابل ، ونفذن أمره .

ولعمرى إن ذلك لأصدق برهان على حمق فرعون وجهله ، فإنه إن صدق كاهنه ، لم ينفعه تقتيل الغلمان ، ولما يقترفوا إثما ، أو يرتكبوا جرما ، وإن كذب ، فليس له من فائدة فى إزهاق الأرواح البريئة ، ولا شك أن قتل الأبناء ظلما ، شر كبير ، وفساد فى الأرض عظيم ، وعبث يؤدى إلى إضعاف الدولة ، وانقراض الرعية ، وقطع النسل .

نعم : إنه سيولد فى بنى إسرائيل مولود ، تشرق شمسه على ظلمات فرعون فتبددها وتمحو آثارها ، ويكون يد الله القاهرة فى أرضه ، ولسانه الناطق بدينه ! فتعلو كلمته ، ويقوى سلطانه ، ويمن الله على الذين استضعفوا من بنى إسرائيل بالخير العميم ، ويرفع عنهم نير الرق والذل المهين ، ويزودهم بالقوة بعد ضعف ، وبالعزة بعد ذلة ، وبالملك فى مصر والشام بعد صغار وخنوع ، وبالتمكن فى مساكن القبط بعد نفى وتشريد .

وبذلك يفاجأ فرعون بما كان يحذره من ضياع ملكه ، وزوال سلطانه ويتحقق من هلاكه هو وأعوانه .

نما الحمل فى بطن أمه ، وحانت ساعته ، فأخذها المخاض ، وحضرتها إحدى القابلات الخاصات بحبالى بنى إسرائيل ، وكانت صديقة لها مخلصة فعالجتها حتى وضعته بدراً ضاحكا ، وسمته : موسى بن عمران ، فراع القابلة نورٌ يشع بين عينيه ، وبهرها ضياء يعم جبينه ، ملك منها قلبها ، واستحوذ على عقلها ، فقالت أمه لها : لينفعنى حبك اليوم ، فأجابتها : ما جئتك إلا لأقيل مولودك ، وأرفع إلى فرعون خبره ، ولكننى وجدت له حباً ما وجدته لأحد قط ، فاحفظيه ، واكتمى أمره .

أما فرعون فقد نثر عيونه ، وبث جنده ، ليرقبوا هذا الوليد الذى يخشى بأسه ، وقد قتل فى سبيله تسعين ألف وليد ، فاضطرب فؤاد أمه ، وتملكها الخوف عليه ، فلفته فى ثوب ، ووضعته فى تنور مسجور — فرن تتأجج ناره — وهى ذاهلة عما تصنعه بفلذة كبدها ، وحبة فؤادها ، فطاش عقلها ، وضاع صوابها ، وإذا برقباء فرعون يتسورون دارها ، ويحيطون بها ، ويمعنون فيها بحثا وتنقيبا ، علهم يعثرون على ضالتهم المنشودة .

فاقتربوا من التنور ، حتى لو أبصروا ما بداخله لوجدوه ، ولكن الله تعالى أعمى أبصارهم ، وطمس على بصائرهم ، فارتدوا عنه عمين ، وباءوا خائبين ، وسلم الوليد من شرهم ، وأمن من كيدهم . (يتبع)

باقى القصة المنشورة على صفحة ١٦

لقد انطلق الشيطان من عقاله يسعى وراح يحوم حولى وحول بيتنا .. ذلك البيت الهادىء الذى كانت تحيط به كل مظاهر السعادة والاخلاص ... وأخذ يحاول الدخول إلى أفداسه فيدنسها وإلى محرابه ليشعل النار فيه ويقوض دعائمه .. ولقد وجد الفرصة سانحة فى شكل أحد جيرانى الذى فهم شعورى وعرف كيف ينتهز الفرصة ... وكلما حاولت أن أراجع نفسى كلما وجدت أن زوجى يلقى بى فى طريق ذلك الجار بتركى واغفالى وعدم اهتمامه بأمرى ..

نعم لقد كان هو السبب فى كل ما حدث وهو الذى دفعنى إلى ذلك المنحدر الذى تعرف كما أعرف أنا إلى أين ينتهى ؟؟

لقد أغوانى وهويت إلى حضيض الدنس والعار فتركت المنزل وهربت معه ثم أخذت انتقل من عشيق إلى عشيق ومن رجل إلى آخر وكل يعصرنى بدوره ويمتص دمى ثم يلفظنى آخر الأمر ولما مرضت بعد عنى الجميع فتعذبت وكان ذلك التعذيب خير جزاء على فعلتى وأحسن تكفير عما جنيت وها أنا الآن أتلقى الموت راضية مطمئنة ففيه الراحة وفيه الأمان .

فؤاد دباح (طبق الأصل)

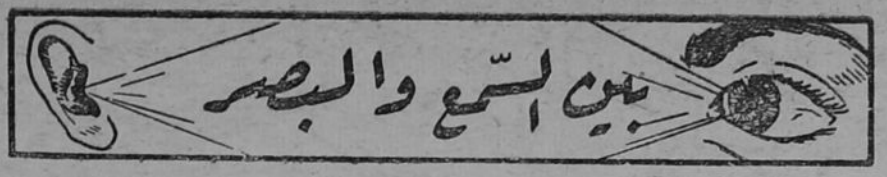

خواطر

جن الليل وارخى سدوله ، فنظرت السماء الصافية زرقاء ، وتبسمت فيها النجوم ، وضحكت الكواكب وأشرقت اكنانها ، وكأن الكواكب تتناجى بالسلام ويسار بعضها بعضا بالكلام . . .

منظر عجب ، فقلت ليت شعرى ، هذه النجوم فى السماء آمنة مطمئنة متحابة متجاذبة ، كل فى فلك يسبحون ، وفى منظرها الجميل عبرة وحكمة لعقلاء الأمم ان يأتلفوا ويتحدوا ويكون بعضهم لبعض ظهيرا

الحيوان يعجز ان يدرك سر هذا الجمال وقد أدركه الانسان ، فأين المحبة وأين السلام وأين رحمة الانسان واين جمال العقول كما جملت النجوم

يتزوجون الاشجار

من تقاليد قبائل الهنود ان الرجل اذا تزوج مرتين وماتت زوجتاه أيقن أن النحس قد لازمه فى الزواج وان الثالثة لابد وأن تموت أيضاً ولذلك لا يقدم على زواج امرأة ثالثة إلا إذا تزوج شجرة موز أو شجرة تين وحينما يعقد له على — شجرة هانه — تقام كل الطقوس الدينية والاحتفالات التى تقام عادة فى العرس وبعد ان يعرف كل الناس انه زف الى شجرة وانها أصبحت زوجته يقطعون تلك الشجرة ويحدون عليها كما يفعلون عند الوفاة وعند ذلك يستطيع زوج المرحومة الشجرة ان يخطب امرأة ويتزوجها ويعتقدون ان العروس الجديدة فى مأمن من الموت لأن الشجرة ذهبت فدية لها

وقد حدثت هناك حادثة غريبة جداً فقد أصيبت فتاة بالعمى وأيقن والدها ان الرجال لن يرضوا ان يتزوجوها فعقد لها على شجرة — نيبال — وهى شجرة تين مقدس وأصبحت معروفة بين الناس انها ذات زوج

هل الفيران اذكى من الانسان

ان مخ الفار يعادل ٥ ٪ من جسمه بينما مخ الانسان يعادل ٢ ٪ فهل الفيران اذكى منا

لقد أجرى أحد العلماء أبحاثاً دقيقة لمعرفة درجة ذكاء الحيوانات وفهمها فثبت ان الفار فى الليل يكون اذكى وأحد فطنة من الانسان

اما بالنهار فلا يمكن قياس ذكائه بذكاء الانسان

وقال العلامة ان كثيراً من حيوانات البحر ليس لها عقل على الاطلاق

اما الكلاب فهى اذكى من القطط فى اطاعة الأوامر فهى تعيش عالة فتقتات من فتات الموائد

والعجيب ان القطط الكبيرة كالسبع والنمر والفهد لا تستجدى بل تسير فى اقفاصها تتيه زهواً وكبرياء فاذا ألقى الحارس الغذاء بجوارها التهمته بشدة وبودها لو نالت يده ثم تعود بعد انتهائها من الأكل الى الزهو

كيف تبطل الخمر

إذا أردت أن تتخلص من شرب الخمر فلا تقول انا أريد ان ابطـــل الشرب ، لأنه فى ذلك يضغط على الارادة فتنحبس فتزيد ثورانا وقوة وانما يجب عليك توحى الى واعيتك الخفية فى ايجاد صورة ذهنية رديئة للشراب والواعية الخفية تعمل وقت جمود وعينا الظاهر الذى يتسلط عليها فيراقبها ويضبطها ، واكثر أوقاتها حرية هو وقت النوم فلذلك يجب عليك وقت النعاس قبيل النوم وبعده وانت فى حالة وسط بين النوم واليقظة ان تكرر لنفسك عبارات كالآتية: انا أكره الخمر . الخمر رديئة . نفسى تشمئز من السكر ، الخ.. فاذا كررت ذلك نحو عشرين مرة صباح مساء اوحى الى نفسك صورة ذهنية رديئة للخمر وهذه الصورة الذهنية تبعث ارادة قوية تقتل ارادة شربها وتأخذ مكانها

ك

متفرقات

حاخام الاسكندرية

سفره إلى فرنسا

الإسكندرية فى ١٧-رحل على الباخرة الخديوى اسماعيل بعد ظهر يوم ١٦ مايو الدكتور موين فنتورا حاخام اخواننا اليهود الربانيين فى الإسكندرية عائداً إلى فرنسا بعد أن انتهت اقامته فى مصر ، ويعرف القراء أن هذا الحاخام كان قد مدة اصطدم بمجلس الطائفة الاسرائيلية بالأسكندرية بسبب رغبة المجلس فى الاطلاع على جميع خطب الحاخام ومواعظه الدينية والتعليمية قبل القائها فى المعبد ورفض الحاخام الرضوخ لهذه الرغبة مما أدى إلى استقالته من وظيفته الدينية ، ولكن أنصار الدكتور فنتورا لجأوا الى الجمعية العامة للطائفة بالأسكندرية محتكمين فى شأن هذا الخلاف ورشح الحاخام بعض أنصاره لمنافسة مندوبى المجلس فى الاجتماع ففاز أنصار فنتورا وبات منتظراً أن يعاد انتخابه حاخاما للاسكندرية ، غير أنه رئى أخيراً إن من الأصوب أن يبرح القطر المصرى بعد أن انتهت مدة اقامته فيه لأنها كانت موقوفة باستمراره فى منصبه الدينى .

التبرعات لكنيس ربى سمحاه

بلغ ما جاد به الخيرون من التبرعات لتجديد بناء كنيس دار سمحاه بحى القرائين لغاية تاريخه ١٨٥٦ جنيه ٩٧٦ مليما (الف وثمانمائة ستة وخمسون جنيها مصريا و٩٧٦ مليما) اودع جميعه فى حساب الطائفة لدى بنك مصر

قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين

كانت مشروعات القوانين الخاصة بمحاكم الطوائف غير الاسلامية مدرجة فى جدول أعمال جلسة مجلس الشيوخ يوم ٢٤ مايو الماضى للمناقشة ، فطلب الشيخ المحترم الأستاذ راغب اسكندر تأجيلها إلى أمد واسع لدراستها ، وخاصة أن هناك اختلافا عليها بين أغلبية لجنة العدل وأقليتها ، وبعد أخذ ورد فى ذلك وافق المجلس على التأجيل ثلاثة أسابيع

محلات شيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

نتيجـــــة مسابقة

اجتمعت لجنة التحكيم المكونة من لفيف من سيدات الطائفة الفاضلات . . ولا تظن أيها القارىء العزيز ان عملية انتخاب الفائزين عملية بسيطة بل ان هذا الاختيار جاء نتيجة لعقد عدة جلسات ، ومشاورات ودراسات ، وأخذ وعطاء فان جميع صور الأطفال التى نشرناها كانت لطيفة وجميلة وخفيفة الظل مما جعل مهمة اللجنة شاقة وشيقة

وقد كان الاختيار على الصـــور الفوتوغرافية وليس على الكليشهات التى نشرت وذلك لأن الصور الفوتوغرافية أظهر وأوضح

وقد أسفرت النتيجة كالآتى

الفائزة الأولى : نادية بنت باروخ أفندى الجميل الصائغ بمدينة الاسماعيلية وقد فازت بالجائزة الأولى وهى دمية « عروسة » كبيرة الحجم لطيفة المنظر

الفائز الثانى : حسنى عبـد العزيز يعقوب بك المهندس مدير أعمال رى

الفائزة الأولى

نادية باروخ زكى الجميل

الفائز الثانى

حسنى عبد العزيز يعقوب

الفائز الثالث

زكى يوسف عبده فرج عبد الله

ألطف طفـــــل

أسيوط وقد فاز بالجائزة الثانية وهى جرارة بالبلى تصدر أصواتا موسيقية عند جرها

الفائز الثالث: زكى بن يوسف أفندى عبده فرج عبدالله الصائغ بالسيدة زينب بمصر وقد فاز بالجائزة الثالثة وهى سيارة «اتوموبيل» سباق بالزمبلك

وقد رأينا أن ننشر الثلاث صور التالية فى الترتيب وقد نالوا استحسان اللجنة

الفائزة الرابعة سوزان بنت الياهو افندى يعقوب أصلان المهندس بوزارة الأشغال

الفائزة الخامسة: مونا بنت توفيق أفندى عبد الواحد التاجر بشارع فاروق

الفائز السادس: يوسف كمال بن ابراهيم يوسف المدرس بمدرسة الفنون التطبيقية العليا بالجيزة

الفائزة الرابعة

سوزان الياهو يعقوب أصلان

فالى الأطفال الفائزين نتقدم بالتهنئة الحارة ومبروك عليهم جوائزهم اللطيفة، والى الأطفال الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز فى هذه المسابقة نصر فى آذانهم بالحقيقة الآتية وهى أنهم يتمتعون بالخفة والجمال ولكن الحق على المصور الذى لم يعرف كيف يصورهم البوز المناسب

ومهما يكن من أمر فجميع الأطفال لدينا فرخة بكشك وربنا يخليهم ويجعلهم قرة فى اعين والديهم

وأخـــيراً نرجو من اولياء أمور الأطفال الاتصال بادارة المجلة لسحب هداياهم وصور أطفالهم وكذا الكليشهات الخاصة بهم التى تبرعنا بها كهدية لجميع الأطفال الذين اشتركوا فى المباراة

المحرر

الفائز السادس

يوسف كمال ابراهيم يوسف

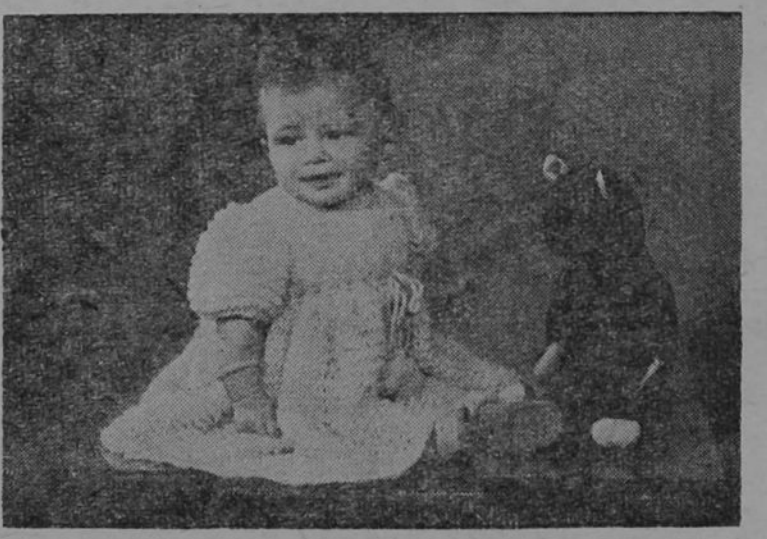

الفائزة الخامسة

مونا توفيق عبد الواحد

امرأة ضلت

سيدى الفاضل

لست أدرى من أين أتتنى الجرأة حتى كتبت قصتى هذه مع ما فيها من ذكريات مؤلمة ، ولست أعرف كيف سمحت لنفسى بارسال مأساتى التى تقرأها الآن لتنشرها فى صفحتك فيعلم بها قرائك المنتشرين فى جميع بقاع العالم . . ولكنى أظهر أنى تجرأت على ذلك لأن الذكريات أصبحت لا تهمنى وأنا على حافة القبر . . بل أنى أعتقد أن نفسى سمحت بنشرها لأنى رأيت أنك تنحو فى أكثر قصصك ـ التى أقرأها بانتظام ـ ناحية الوعظ الارشاد فاردت أن ألفت نظر الآخرين إلى مأساتى حتى لا تتكرر نفس العملية لغيرى من الفتيات وحتى أكون بذلك قد أديت خدمة للمجتمع ربما تكون سبباً فى تخفيف جزائى فأموت هادئة النفس مرتاحة الضمير ...

ولا تظن يا سيدى الأستاذ أن الرزيلة من طبيعتى ولا تحسب أن فعلتى التى ستقرأها الآن وليدة الخيال أو أنى قد دبرتها عن عمد واصرار .. وانما زلت بى القدم لأنى كنت مرهفة الحس متوثبة العاطفة ولأنى كنت أرى الحياة بدون الحب عبثا لا نفع فيه .. !!

ولا تعتقد أبداً أنى أحاول هنا أن أنكر جرمى أو أهون من شأنه ، ولا يدور فى خلدك أن علة البلاء هو انى ضقت بحياة الزوجة الوفية وأحببت الاثم والفجور .. فانى وأنا الآن على فراش الموت أعترف بأنى تزوجت وأنا صغيرة السن وكنت أحب زوجى بكل ما فى نفسى الحساسة من قوة وكان هو من ناحيته يحبنى ويشعرنى بذلك الحب ونحن خطيبان ولكن ما أن تزوجنا وانقضى شهر العسل حتى انصرف عنى إلى عمله وانقلب حبه لى إلى حبه لاشغاله فآلمنى ذلك ألماً عميقاً وحسبت انه لا يحبنى كما أحبه وأضلتنى كبريائى ثم قذفت بى إلى هوه الاثم والعار وسلبتنى زوجى وسعادتى.

نعم لقد خنت زوجى وتخيلت عنه . . وتسللت من بيتى كاللص المريب بعد أن سلبته السعادة والهناء ولكنى كنت فى ذلك مذهوبة العقل مسلوبة الرشاد ... ! !

لقد كنت أحبه وكان يحبنى ولكن لم نفهم بعضنا بعضاً . . لقد كنت أريد منه أن يرينى ذلك الحب الذى خبأ نوره بعد الزواج . . لقد كان يحبنى حبا عميقاً صادقا ولكنى عميت من دلائله الواضحة لأنه كتم حبه لى وأظهر حبه لعمله. لقد جعلنى جزءاً من بيته ولكنى كنت أريد أن يجعلنى جزءاً من حياته .. لقد جعلنى أشعر بالوحشة والانفراد وكنت أريد منه أن يتعرف دخائل فؤادى ونوازع نفسى .. لقد كنت أهفو إلى ما فى الحياة من لهو ومتاع ولكنه كان يتركنى فى المنزل كأنى قطعة من الأثاث وضن على بنصيبى وكنت حدثه دون العشرين .. ! !

نعم لقد كان فى وسعه ان أراد أن يعصمنى من السقوط ولكنه مع الأسف لم يحاول ان يفعل شيئاً . . لقد نسى إنه تعهد فى يوم زواجى أن يحبنى ويحترمنى ويحمينى ... نعم لقد أحبنى حقا ولكنه لم يحترمنى وإذ جعل وقته وقفا على عمله ونسى أنى جزء من حياته وجزء من وقته .. نعم لقد أشهد الناس يوم زواجى أن يحترمنى ويحمينى ولكنه مع الأسف لم يحترمنى ثم تطور الأمر بعد ذلك فلم يحاول أن يحمينى ... لقد كان فى استطاعته أن يحمينى بل وأن ينقذنى من جنونى لو أنه وهبنى قسطا من عنايته وجعل لى حظا من وقته وأشعرنى بأنى لست فى نظره أكثر من دمية يلهو بها إن لم يجد شاغلا سواها ، ولكنه مع الأسف سدنى وجهى كل باب إلى النجاة ودفعنى إلى الرذيلة دفعاً . .

(البقية على صفحة ١١)

المطبعة التجارية الحديثة